[326] رسول ا ! أنت كنت بحرا، من يقوم بهذا ؟ " ثم قال الآخر: فرض هذا على أهل بيته واحدا بعد واحد، فقال علي: أنا (حم وابن جرير، وصححه الطحاوي ض). " 20 الطريق الثاني عشر: ما أخرجه أيضا المتقي عن علي - عليه السلام - قال: " لما نزلت هذه الآية: " وأنذر عشيرتك الاقربين " دعا بني عبد المطلب، وصنع لهم طعاما ليس بالكثير، فقال: " كلوا بسم ا من جوانبها، فان البركة تنزل من ذروتها " ووضع يده أولهم، فأكلوا حتى شبعوا، ثم دعا بقدح، فشرب أولهم، ثم سقاهم، فشربوا حتى رووا، فقال أبو لهب: " لقدما سحركم ؟ " وقال: " يا بني عبدالمطلب ! اني جئتكم بما لم يجئ به أحد قط، أدعوكم إلى شهادة أن لا اله إلا ا، والى كتابه. " فنفروا وتفرقوا. ثم دعاهم الثانية على مثلها، فقال أبو لهب كما قال في المرة الاولى، فدعاهم، ففعلوا مثل ذلك، ثم قال لهم ومد يده: " من يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليكم من بعدي ؟ " فمددت وقلت: أنا أبايعك، وأنا يومئذ أصغر القوم، عظيم البطن، فبايعني على ذلك. قال: وذلك الطعام أنا صنعته " (ابن

_____ 20 - كنز العمال، ج 13، ص 128 و 129، ح 36408. [*] _____